

سلسلة ما لا يسع المسلم جهله (1) مقدمة

صلاح الصاوي

اما بعد فهذا مفتتح السلسلة الجديدة ما لا يسع المسلم جهله ارجو ان يكون هذا اليوم من ايام الله عز وجل كما قال تعالى لکلیمه موسى وذکرهم بایام الله ان في ذلك لایات لكل صبار شکور - 00:00:00

وایات الله نعمه وایاده التي لا تحصى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم کفار هذا مفتتح هذه السلسلة الجديدة ما لا يسع المسلم جهله ما هي المعارف الاساسية - 00:00:25

ما هي العلوم الاساسية التي لابد لكل مسلم ان يحيط بها علما التي لا يسع احدا من المسلمين غير مغلوب على عقله جهلها طيب لماذا كان اختيار هذه السلسلة واختيار هذا العنوان - 00:00:51

اولا لاننا نعيش ایام الغربة الثانية للاسلام هذه الغربة التي يتجرع مراتتها لمسلم غيور باق على عهد الله وميثاقه لم يخن مع من خانوا ولم يبدل مع من بدلوا بل بقي - 00:01:12

قابضا على دينه كالقابض على الجمر يحاول ان يدفع عن الاسلام بكلمة او حتى ان ينجو في الاسلام بنفسه لماذا لاننا نعيش زمن السنوات الخداعات التي اخبر عنها النبي صلی الله عليه وسلم عندما قال فيما رواه الامام احمد وابن ماجة وغيرهما - 00:01:36

عن ابی هريرة وانس بن مالک وغيرهما ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ستكون او سیأتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويکذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامین. وينطق فيها الروبيضة - 00:02:07

فقليل وما الروبيضة يا رسول الله؟ فقال الرجل التافه يتكلم في امر العامة في رواية عند احمد الفویسق تصغير فاسق يتكلم في امر العامة. رواية اخرى الرجل السفیه يتكلم في امر العامة - 00:02:34

وكلمة الروبيضة تصغير رابضة وهو الانسان الخسیس الحقیر العاجز الذي ریض عن معالی الامور وقعد عن طلبها طیب لو قال قائل لم يخلو زمان من الازمنة الغابرة من تصديق کاذب وتكذیب صادق. وتأمین - 00:02:55

قائد وتخوین مؤتمن. فما وجوه هذا الحديث فیأیتی على الناس سنوات خداعات ان هذه المواقف السابقة كانت احداثا جزئیة. لكن الحديث هنا عن امر عام يغشی الامة کلها محسوبة عامه مميزة لها اختلالات عامة تغشی الامة لا تخص قطرًا دون قطر - 00:03:22

ولا بلدا دون بلد ولا زاوية دون زاوية بل غاشیة عامة تلف بردائها المظلوم او تخیم بسجنبها اظلم في فضاءات هذه الامة من اقصاها الى اقصاها نحن نعيش في زمان قد مرج فيه الدين. اخبر فيه النبي صلی الله عليه وسلم عندما قال كيف انتم اذا - 00:03:50

مرج الدين وسفك الدم وظهرت الزينة وشرف البنيان وظهرت الرغبة واختلف الاخوان هذه من معجزات النبي صلی الله عليه وسلم العلمية وخاصة عندما قال وظهرت الزينة. الزينة انتشرت بالابنية وفي الالبسة - 00:04:16

وفي المحلات التجارية وفي ادوات التسويق والبیاته. فصلوات الله على ماء الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى اما قوله صلی الله عليه وسلم في هذا الحديث ظهرت الرغبة - 00:04:44

ای قلة العفة وكثرة السؤال معنى مرج الدين اختلط وفسد اصل المرج ان يقلق الشیء فلا يستقر ومعنى سفك دم المشار اليه في الحديث كثرة القتل في الفتنة بغير حق - 00:05:04

واختلف الاخوان يريد اختلاف المسلمين في الفتنة وتحزبهم فيتباغضون ويتعادون تبراً بعضهم من بعض الاختراق العلماني صهيوني الصليبي للعقل المسلم وللثقافة الاسلامية خلف وراءه رصیدا هائلا من التشوهات الفكرية والعقدية والحضارية - 00:05:25

ان واقعنا المعاصر يشهد عدواً صارخاً على ثوابت الاسلام ومحكماته. عقائد وشائعات كما يشهد تطاولاً غير مسبوق على ابجديات

الدين وعلى ما علم منه بالضرورة ان هذا الواقع الاسيف تحتاج الى وقفة - [00:05:59](#)

صادقة لله عز وجل يحتاج الى استفاضة البلاغ بما لا يسع المسلم جهله من حقائق الاسلام عقائد وشرائع يحتاج الى وقفة جادة لتصحيح المفاهيم المغلوطة ازا صحت البدایات ضحت النهایات - [00:06:26](#)

اذا صحت المقدمات صحت النتائج واقعنا المعاصر يشهد خلطا فاحشا غير مسبوق لقد رأينا من يجادل في اصل الدين من يجادل في لزوم الاقرار لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة لكي يثبت وصف الاسلام في الدنيا - [00:06:48](#)

وتتحقق النجاة يوم القيمة هذا الخلط الفاحش غير المسبوق يحتاج من الى وقفة والى جهود دائبة يستفيض من خلالها البلاغ بحقائق الدين عقائد وشرائع الامام الشافعي رحمة الله يبين ان العلم علما عامة - [00:07:13](#)

لا يسع بالغا غير مغلوب على عقله جهله وعندما اهتسا عل مثلا مثلا مثل الصلوات الخمس وان على الناس صوم شهر رمضان وحج البيت اذا استطاعوه وزكاة في اموالهم. وان الله قد حرم عليهم الزنا والقى - [00:07:41](#)

قتلى والسرقة والخمر وما كان في معنى هذا مما كلف العباد ان يعقولوه ويعملوه ويعطوه من انفسهم واموالهم وان يكفووا عنهم ما حرم عليهم منه هذا الصنف كله من العلم موجود نصا في كتاب الله - [00:08:02](#)

وموجود عاما عند اهل الاسلام ينطلقه عوامهم عنم مضى من عوامهم يحكونه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يتنازعون في لحكاياته ولا في وجوهه عليهم وهذا العلم العام الذي لا يمكن فيه الغلط من الخبر ولا التأويل - [00:08:24](#)

ولا يجوز فيه التنازل لكن بعد هذا في علم خاصة العلم النوع الثاني علم خاصة ما ينوب العباد من من فروع الفرائض مما ليس فيه نص في كتاب ولا في اكثره نص سنة. وان كانت في شيء منه سنة. فانما هي من الاخبار الخاصة لا اخبار - [00:08:48](#)

عامة مما يحتمل التأويل ويستدرك قياسا نحن لا نتحدث عن النوع الاول العلم العامة الذي لابد لكل مسلم ان يقف عليه لا يسعوا احدا من المسلمين ان يجعله ينبغي ان يستفيض به البلاغ من خلالنا - [00:09:14](#)

نعلمه اولادنا نعلمه نسائنا يستفيض من خلالنا في جالياتنا في مساجدنا في مؤتمراتنا في ندواتنا خاصة ونحن نعيش مفتريبين خارج بلاد المسلمين حيث آيقل العلم وتقل اثار الرسالة - [00:09:36](#)

وتفتر شرائع في حاجة الى رباط دائم مستمر ايضا من ناحية اخرى ان كثرة مخالطة المنكرات والفواحش واهلها يؤدي الى تراجع كبير جدا ويؤدي الى فتنة في الدين. يعني كان حذيفة - [00:10:03](#)

يقول اذا اصبحت تراه حراما ما كنت تراه حلالا او حلا او كنت تراه حراما فهذه هي الفتنة ضابط تعرف من خلاله اذا كنت قد اصابتك فتنة في الدين ام لا - [00:10:28](#)

من احب ان يعلم اصابته الفتنة ام لا فلينظر. فان كان يرى حراما ما كان يراه حلالا او يرى حلالا اكان يراه حراما فقد اصابته الفتنة اسأل نفسك انت جيت هنا من عشرين سنة من تلاتين سنة هل لا تزال ثوابت الدين التي جئت بها من المشرق - [00:10:49](#)

لا تزال بعينها ام تغيرت الخارطة ام تبدلت المفاهيم؟ ام تغيرت المعامل؟ سل نفسك لكي تعرف من خلال جوابك عن نفسك اذا ان كنت قد اصابتك الفتنة ام لا ان كثيرا من يعيشون بين اظهرنا - [00:11:13](#)

من اسقطت مخالطتهم لمنكرات هذه المجتمعات وفواحشها اسقطت من نفوسهم تحرجهم منها وتأثتمهم عند اتيانها فاصبحوا يغشون ما يغشون من الفواحش بلا استثار ولا حياء بل يكادون يسطون بمن يذكرون بحرمة هذه المنكرات - [00:11:35](#)

وسوء منقلب اصحاب بهذا المجتمع وجدنا مساجد اسمها مساجد المثليين وبناء بعض المنتسبين الى الامامة في هذه المساجد من يجاهر بمعتقداته ومن يدعوا الناس من حوله الى هذا الملك الفاحش - [00:12:01](#)

الخبيث الذي لم يبح في ملة قط لم يبح في شريعة قط وعاقب الله اصحابه عقوبة ما عوقب بمن شاركوا احدهم من قط قط اثأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين - [00:12:24](#)

عندما يجدد هذا المنكر مرة اخرى وعندما يستفيض في هذه المجتمعات ويل له ابواها وصحفا واقلاما ومنابر ومجلات قنوات فضائية وعندما يحاول اصحابه فرض مفاهيمهم على الناس وادخالها وادخالها في نسيج - [00:12:48](#)

المواد التعليمية والمواد الاعلامية والمواد الدعائية وتفرض نفسها على الناس ليلاً ونهاراً صباحاً ومساءً بل يجندون بعض الفلسفات وبعض النظريات لتسويغها واقناعي العامة بها فيما مضى كنا نعرف ما يسمى - [00:13:17](#)

بفرقة الجبرية التي تقول ان الانسان مجبور على اعماله كلها وانه كالريشة المعلقة في الهواء تحرکها الرياح كيف تشاء حتى قال شاعرهم ما حيلة العبد والقدر جارية عليه في كل يوم ايها الرائي - [00:13:44](#)

القاه في اليم مكتوفاً وقال له ايها ايها ان تبتل بالماء هذه الجبرية السابقة الجديدة التي تريد ان تشيع الفحش والباطل في الناس يريدون ان يقولوا ان هؤلاء المثليين مجبورون جينياً على ما هم فيه. الجبرية - [00:14:06](#)

الجينية هو هكذا جيناته هكذا نوازعه هكذا نفسيته فطرته التي جبل عليها ولا يستطيع مغالبتها ولا مدافعتها ولا مقاومتها فينبغي ان يقبلوا بحالهم والا ينكر عليهم. هذه عبثية بغية. معناها ببساطة - [00:14:31](#)

طال الحكمة من ارسال الرسل وانزال الكتب. بل ابطال الحكمة من القوانين والقضاء والمحاكم. سيكون القتلة نحن مجبورون جينياً على القتل سيقول السراغ نحن مجبورون جينياً على السرقة. سيقول الزنا مجبورون جينياً على الزنا - [00:14:54](#)

اذا ما الحكمة؟ ما الغاية؟ لماذا ارسل الله رسلاً؟ ولماذا انزل الله كتبه؟ ولماذا كان هناك امر بالمعروف ونهي عن المأذن وجدت محاكم وقوانين وقضاء اذا كان الناس مجبورون على اعمالهم كلها؟ لا يملكون لها دفعاً ولا يملكون - [00:15:14](#)

لها مقاومة هذا العبث هذه الغثائية تحتاج من احبتني في الله الى وقفة جادة حازمة يستفيض من خلالها البلاغ بما لا يسع المسلم جهله الحقائق الدين عقائد وشرائع لكي نرتب من خلالها الاوراق - [00:15:34](#)

في العقل المسلم لكي نصح المفاهيم المغلوطة التي انتشرت يمنة ويسرة وكادت ان تعصف ببناء الاسلام وان تأتي عليه من القواعد شاء الله هذه السلسلة سوف تتمتد الى ما شاء الله تدخل في باب - [00:15:56](#)

العقائد العبادات المعاملات الاخلاق كل ما يتصل بدين الله عز وجل لان دين الله لا يختزل في الشعائر التعبدية وحدها كما يريدنا او كما يريد ان يحملنا على ذلك دعاء العلانية - [00:16:16](#)

واباطرة الفصل بين الدين والحياة الدين لما شرعه الله لعباده من احكام في باب العبادات في باب المعاملات في باب الاخلاق. لو تصورت الاسلام بناية جزرها قواعدها - [00:16:38](#)

العقائد الطابق الاول العبادات الطابق الثاني المعاملات. الطابق الثالث الاخلاق. منظومة متكاملة جاء بها سيد المرسلين ليتم بها مكارم الاخلاق وليخرج الناس بها من الظلمات الى النور وليهديهم الى صراط العزيز الحميد. ليخرج بها الناس - [00:17:00](#)

من عبادة العباد الى عبادة الله وحده من ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة من جور الاديان الى عدل الاسلام فمع هذه السلسلة ان شاء الله يومياً في هذا التوقيت ان شاء الله اسأل الله جل وعلا ان يبارك لنا ولكم في مجلسنا هذا - [00:17:25](#)

وان يجعل هذه السلسلة فاتحة خير وبركة على اهل هذا المسجد وعلى كل من يجاهدون فوق كل ارض وتحت كل بسماء. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والرشاد. وصل اللهم على نبينا محمد - [00:17:49](#)

وعلى الله وصحبه - [00:18:06](#)